

الأغاني

(إذا وَجَدْتُ أُوَّارَ الحُبِّ في كَيْدِي ... عَمَدْتُ نَحْوَ سِقَاءِ القَوْمِ أَبْتَرِدُ) .

(هَبْنِي بِرَدِّ بَرْدِ المَاءِ ظَاهِرِهِ ... فَمَنْ لِحَرِّ عَلَى الْأَحْشَاءِ يَتَّقِدُ) .

أبو السائب المخزومي يطلب سماع شعر عروة .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي عن عروة بن عبد الله وأخبرنا به وكيع عن هارون بن الزيات عن الزبيري عن عمه عن عروة بن عبد الله وذكره حماد عن أبيه عن الزبيري عن عروة هذا قال .

كان عروة في أذينة نازلا في دار أبي بالعقيق فسمعه ينشد .

صوت .

(إِنَّ التي زَعَمْتَ فُوَادَكَ مَلَّهَا ... جُعِلَتْ هَوَاكَ كَمَا جُعِلَتْ هَوَى لَهَا) .

(فَبِكَ الذِّي زَعَمْتَ بِهَا وَكَلَاكُمَا ... يُبْدِي لِصَاحِبِهِ الصَّيَابَةَ كُلَّهَا) .

(وَيَدَيْتُ بَيْنَ جَوَانِحِي حُبُّ لَهَا ... لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لَأَقْلَّهَا) .

(وَلَعَمْرُهَا لَوْ كَانَ حُبُّكَ فَوْقَهَا ... يَوْمًا وَقَدْ ضَحَيْتُ إِذَا لَأُطْلَّهَا) .

(وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاسَ سَلَاوَةٍ ... شَفَعَ الْفُوَادُ إِلَى الصَّامِرِ فَسَلَّهَا) .

(بِيضَاءُ بَاكَرِهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا ... بِلَابِاقَةٍ فَأَدَقَّهَا وَأَجَلَّهَا) .

(لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّمًا لِي حَاجَةً ... أَرْجُو مَعُونَتَهَا وَأَخْشَى دَلَّهَا) .

(مَنَعَتُ تَحْيِيَّتَهَا فَقُلْتُ لِصَاحِبِي ... مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَّهَا) .

(فَدَنَا فَقَالَ لَعَلَّهَا مَعْدُورَةٌ ... مِنْ أَجْلِ رَقَبَتِهَا فَقُلْتُ لَعَلَّهَا) .

قال فأتاني أبو السائب المخزومي وأنا في دار بالعقيق فقلت له بعد الترحيب هل بدت لك

حاجة فقال نعم أبيات لعروة بن أذينة بلغني